الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدية – سوق أهراس –

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالشراكة مع مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية LAREE

فرقة البحث F01L02UN410120230002: عوامل بناء وإستمرارية الشركات الناشئة في الجزائر - دراسة ميدانية لعينة من الشركات الناشئة في الشرق الجزائري-.

تنظم الملتقى الوطني الأول (حضوري وعن بعد) حول:

يـوم 17 أكـتوبـر 2023

الرئيس الشرفي للملتقى	أ د. نورة موسى ، مدير جامعة محمد الشريف مساعدية –سوق أهراس-
المنسق العام للملتقى	أ.د. منصف بن خديجة ، عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
رئيس الملتقى	د. فتحي دغرير
رئيس اللجنة العلمية	أ.د. فاطمة الزهراء طلحي
رئيس اللجنة التنظيمية	د. نصيرة حمودة
نائب رئيس اللجنة التنظيمية	د. ناجي حريرش

ديباجة الملتقى:

يشهد العالم تحولات كبرى، انتقل معها تركيز المنظرين والممارسين على حد سواء، من المنظمات الهرمية كبيرة الحجم والاهتمام، إلى عصر المؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر والمؤسسات العائلية، وغيرها من الأنماط والتشكيلات التي تضمن مستوى عال من المرونة التنظيمية والتقنية والعملية في مواجهة التغييرات البيئية المكثفة والقفزات التكنولوجية المتوالية، وحيث الإبداع والتطوير والتجديد يحدث في المساحات والنطاقات الجغرافية المحلية.

ونتيجة لإعادة هيكلة قطاعات النشاط الاقتصاد على المستوى العالمي، وتركيزه أكثر على النشاطات والقطاعات الخدمية، فمنذ ثلاثة عقود ينمو القطاع الخدمي بشكل مضاعف مقارنة بكل من القطاع الصناعي والفلاحي، ليستحوذ سنة 2019 على نسبة 68% من الحصة الإجمالية للاقتصاد العالمي في صورة إجمالي الناتج المحلي GDP؛ ويوظف 51% من العاملين بحسب تقرير ICSB لسنة 2022. حيث تفطنت دول العالم (الولايات المتحدة الأمريكية سباقة ثم الدول الأوروبية ثم انتشر في كل العالم) لأهمية الشركات الصغيرة المبتكرة - أكثرها ينشط في القطاع الثالث الخدمي- والتي غالبا ما أحدثت منتجاتها ثورة في الأسواق العالمية، مع ما تميزت به من مرونة مرتفعة وقدرة عالية على التكيف بسرعة مع المستجدات بالرغم من ضبابية البيئة الاقتصادية العالمية، فقد دفع أداء هذه الكيانات الحكومات المختلفة على العمل لتذليل الصعوبات التي تواجه الشركات الصغيرة -الضعيفة بسبب حجمها- وحمايتها وكذلك المؤسسات الناشئة المعرضة لمختلف المخاطر بسبب حداثة نشأتها.

على غرار كثير من دول العالم تواجه الجزائر تحديات إعادة ضبط الأداء الاقتصادي العام وإعادة بعث الديناميكية في نسيجه وسيرورته وتنظيمه وفواعله، والذي تأثر بشكل كبير خاصة بعد الركود الذي سببته الأزمة الصحية العالمية الأخيرة، حيث جاءت الجزائر في الرتبة 79 في مؤشر التنافسية العالمي والرتبة 115 في تقرير المؤشر العالمي للابتكار لسنة 2022. وتجد الجزائر نفسها أمام تحديات متعلقة بضرورة تهيئة مناخ بيئي ملائم للأعمال وريادة المشاريع وإنشاء الشركات وتقديم الدعم المستمر في مختلف مراحل حياة المؤسسات. خاصة وأنها أطلقت رهانا رسميا لتفعيل مليون حامل مشروع في سنة 2023، ورغبتها ومساعيها لاستقطاب حاملي المشاريع الإبتكارية سواء المحليين أو المغتربين من الجزائريين، وأكثر من ذلك السعي لإنشاء منطقة تكنولوجية افريقية حرة تجعل منها مركزا إقليميا مميزا وتأمل من خلال كل هذا لبناء أفضل بيئة أعمال للمؤسسات الناشئة الإفريقية.

إشكالية الملتقى:

في سنة 2022 سجلت الجزائر 5000 طلب للحصول على علامة مؤسسة ناشئة، 1100 منها حصلت على هذه العلامة، وتراهن الجزائر في سنة 2023 على تفعيل مليون حامل مشروع، وتراهن أيضا على التحول إلى مركز إقليمي يستقطب المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة في القارة الإفريقية. أمام كل هذه الرهانات الكثير من التساؤلات تدعونا لتمحيصها وتجليتها، منها المتعلق بالاطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة ومنها ما هو متعلق بالآليات والهيئات والدعائم المقترحة لتفعيل هذا النوع من الكيانات، ومنها ما هو متعلق بالنماذج والتجارب الدولية في هذا المجال.

يغطي الملتقى المحاور التالية:

المحور الأول : الإطار المفاهيمي، النظريات والممارسات

الشركات الناشئة هي شركات حديثة النشأة تكافح من أجل البقاء، غالبا ما تتشكل هذه الكيانات على أساس أفكار مبتكرة أو إبداعية ثم تنمو هذه الأفكار حتى يتم تجسيدها. ويندرج البحث في هذا المفهوم تحت عدة حقول معرفية، وبالرغم من تنوع الأدبيات التي تناولته إلا أن الكثير من عدم الوضوح يبقى يميز معرفتنا تجاه هذه الكيانات، وكيفية تشكلها ونموها ومدى تأثير الحاضنات والمسرعات والمجمعات التكنولوجية أو التقنية على أدائها، وأهم المشكلات التي تقيد قدرتها، وأهم الدعائم المقترحة لتشجيع ودعم الشركات الناشئة (المادية والمالية والتقنية والتنظيمية والقانونية).

المحور الثاني : المؤسسات الناشئة والتنمية الاقتصادية والمحلية

تُظهر العديد من الأدبيات وجود علاقة إيجابية بين ريادة الأعمال (تقاس بعدد الشركات الناشئة) والنمو الاقتصادي عموما. غير أن الآليات التي تمارس بها ريادة الأعمال تأثيرها الإيجابي ليست واضحة، وهي بحاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث، سواء تعلق بالناتج المحلي أو على الرأس المال الاجتماعي (خلق فرص عمل، المساهمة في القيمة المضافة الاقتصادية، إنشاء المشاريع، الابتكار في المنتجات والعمليات). في حين أن بعض الأدبيات الأخرى حاولت سداً للفجوة المعرفية دراسة تأثير الظروف الاقتصادية الإقليمية والمحلية على إنشاء المؤسسات الناشئة وعلى أداء (نجاح وفشل) هذه الكيانات.

المحور الثالث : المؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة والذكاء الاصطناعي

الشركات الناشئة هي أفضل تمظهرات ريادة الأعمال والابتكار، وتتميز عن غيرها من المشاريع التجارية من خلال التوسع الديناميكي في السوق الذي يتم تنفيذه في أغلب الأحيان باستخدام التقنيات الحديثة، مثل المعلومات والاتصالات، وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبشري استحداثا لنماذج تنظيمية جديدة.

تشهد الجزائر طفرة في التجارة الإلكترونية وتحسنا ملحوظا في بيئتها الرقمية بشكل عام، غير أن ما

نلمسه فعليا هو قلة الدراسات والبحوث التي تتناول أثر الانفتاح التكنولوجي والمعرفي وكذا البنية الرقمية على أداء المؤسسات الناشئة في الجزائر.

المحور الرابع : المؤسسات الناشئة والأزمات

تواجه الإقتصادات العالمية في السنوات الأخيرة أزمات عميقة الأثر (الدراسات تتوقع المزيد في السنوات المقبلة)، كجائحة كورونا، مرورا بأزمة اللوجستيك ثم أزمة النفط والغاز (التي بدأت بحرب أسعار، ثم تلاها انخفاض في الطلب على الوقود)، وصولا إلى الأزمة الأوكرانية. وقد أشار الكثير من الاقتصاديين في بحثهم عن أدوات فعالة للتعامل مع هذه الأزمات إلى الدور المحوري الذي ستلعبه الشركات الناشئة الجديدة في مختلف قطاعات الاقتصاد لتخفيف آثار الأزمات لما تتميز به هذه الكيانات من المرونة العالية وقدرة على التكيف بسرعة مع الأوضاع المستحدثة، وفي هذا السياق تبقى طبيعة دور المؤسسات الناشئة في مساعدة الاقتصاد على التعافي وتجاوز المخاطر الحالية والجديدة محل تساؤل وبحث.

المحور الخامس : النماذج والتجارب

وفقًا لتقرير البنك الدولي حول ريادة الأعمال، تحقق الجزائر كثافة أعمال تبلغ 0.58 ، ما يعني أنه من بين 1724 شخصًا في سن العمل (تتراوح أعمارهم بين 19 و 64 عامًا)، هناك شخص واحد فقط يتوجه لإنشاء مؤسسة ناشئة، هذه الكثافة هي من أدنى المعدلات في المنطقة بالرغم من القدرات التي تمتلكها الجزائر (سوق جذابة وبمنافسة بسيطة) والمؤهلات التقنية (بنية رقمية واعدة) والمؤهلات البشرية (أكثر من 100 ألف متخرج سنويا وحامل لشهادة جامعية، ونسبة معتبرة منهم في التخصصات التقنية). تغيير هذه الوضعية والعمل على خلق بيئة مشجعة وملائمة لتطوير المشاريع الريادية ودعم المؤسسات الناشئة يحتم علينا بالضرورة إستظهار وتحليل النماذج والتجارب الدولية في هذا المجال.

يسعى الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر .
- تقييم آليات وهيئات دعم وتأطير المؤسسات الناشئة في الجزائر.
- استقراء النماذج والتجارب الدولية في دعم المؤسسات الناشئة.

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى

أ.د/ منصف بن خديجة	جامعة سوق أهراس	د/ الزازية ستيتي	جامعة سوق أهراس
أ.د/محمد خميسي بن رجم	جامعة سوق أهراس	د/ عادل زيراوي	جامعة سوق أهراس
أ.د/فوزية بوعشة	جامعة سوق أهراس	د/ كريم عمامرة	جامعة سوق أهراس
أ.د/اولاد زاوي عبد الرحمان	جامعة سوق أهراس	د/ لخذيري راهم	جامعة سوق أهراس
أ.د/محرز نور الدين	جامعة سوق أهراس	د/ عمار سعد الله	جامعة سوق أهراس
أ.د/الشريف بوفاس	جامعة سوق أهراس	د/ وليد شتوح	جامعة سوق أهراس
أ.د/ عامر ملايكية	جامعة سوق أهراس	د/ فريد بنور	جامعة سوق أهراس
أ.د/ فاطمة الزهراء رقايقية	جامعة سوق أهراس	د/ نبيلة ساسان	جامعة سوق اهراس
أ.د/صلاح الدين سوالم	جامعة سوق أهراس	أ.د/ الهادي بوقلقول	جامعة عنابة
أ.د/ هشام طراد خوجة	جامعة سوق أهراس	أ.د/رياض عيشوش	جامعة أم البواقي
أ.د/نعيمة بارك	جامعة سوق أهراس	أ.د/ناصر بوعزيز	جامعة قالمة
أ.د/ بلال رحالية	جامعة سوق أهراس	أ.د/خليل شرقي	جامعة أم البواقي
أ.د/ هدى معيوف	جامعة سوق أهراس	أ.د/ عبد المالك بوضياف	جامعة قالمة
أ.د/ حكيمة حليمي	جامعة سوق أهراس	أ.د/ يوسف خنيش	جامعة الأغواط
أ.د/نور الدين بهلول	جامعة سوق أهراس	أ.د/ رابح خوني	جامعة بسكرة
د/ محمد السعيد عابدي	جامعة سوق أهراس	أ.د/ عبد الحميد نعيجات	جامعة الأغواط
د/ رامي حريد	جامعة سوق أهراس	أ.د سعيد جوال	جامعة الجلفة
د/جابر مهدي	جامعة سوق أهراس	أ.د/ عبد القادر بن برطال	جامعة الأغواط
د/ سعيد مزيان	جامعة سوق أهراس	د/اسماعيل زحوط	جامعة سطيف 1
د/أيمن فريد	جامعة سوق أهراس	د/ عامر هواري	جامعة الجلفة
د/ سيف الدين رحايلية	جامعة سوق أهراس	د/كريمة سلطان	جامعة سكيكدة
د/ علاء بوقفة	جامعة سوق أهراس	د/ عبد القادر هواري	جامعة سطيف 01
د/ بلعشي عبد المالك	جامعة سوق أهراس	د/ علي مامي	جامعة المدية

أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى

د/ عماد سحمدي	جامعة سوق أهراس	د/ فايزة بوشناف	جامعة سوق أهراس
د/ حسين حمبلي	جامعة سوق أهراس	د/ فاطمة بلعايش	جامعة سوق أهراس
د/مالك لعلايبية	جامعة سوق أهراس	د/ بلال حسناوي	جامعة سوق أهراس
د/ مريم صيد	جامعة سوق أهراس	د/ نائلة حمزة	جامعة سوق أهراس
د/ ماجد صيد	جامعة سوق أهراس	أ/ صفية والي	جامعة سوق أهراس
د/ وردة سعيدي	جامعة سوق أهراس	د/ الطيب ثلايجية	جامعة سوق أهراس
ط د/ مهدي عمارة	جامعة سوق أهراس	ط د/ خالد غضبان	جامعة سوق أهراس
ط د/ عبايدية سمية	جامعة سوق أهراس	ط د/ بوتلحيق نجلاء	جامعة سوق أهراس

شروط المشاركة في الملتقى:

- يجب أن يكون البحث المقدم أصيلا لم يقدم إلى أيه جهة أخرى سابقا.
- يجب أن يتبع البحث الاصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها.
- يكتب البحث على برنامج Microsoft Word في عمود واحد.
- الصفحة (A4) بهوامش: 3 سم على اليمين و 2 سم على الجهات الثلاث الأخرى.
- نوع الخط : للغة العربية يكتب المتن بـــ Traditional Arabic ، عاديا و بحجم 14، وتكتب العناوين الرئيسية بالخط نفسه و بـحجم 16 غامق (غليظ). أما العناوين الفرعية تكتب بحجم 14 غامق.
- نوع الخط: للغات الأجنبية يكتب المتن بـــ Times New Roman، عاديا و بحجم 12. وتكتب العناوين الرئيسية بالخط نفسه و بـحجم 14 غامق (غليظ). أما العناوين الفرعية تكتب بحجم 12 غامق.
- ترقم الصفحات ترقيما متسلسلا في منتصف السطر الأخير للصفحة.
- يجب ألا يتجاوز عدد صفحات البحث 20 صفحة.

مواعيد مهمة:

- آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة 10 سبتمبر 2023.
- آخر أجل للرد على المداخلات المقبولة يوم 10 أكتوبر 2022
- تاريخ انعقاد الملتقى : 17 أكتوبر 2023.

ترسل المداخلات إلى البريد الإلكتروني: startup2023sa@gmail.com